

النهاية في غريب الأثر

- { كثر } (ه) فيه [لا قَطْعَ في ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ] الكَثَرُ بفتح حَتَيْن : جُمَّار النَّخْل وهو شَحْمُهُ الذي وَسَطَ النَّخْلَةِ .
- (ه) وفي حديث قيس بن عاصم [نَعِمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ وَالْكَثْرُ سِتُّونَ] الْكَثْرُ بِالضَّم : الْكَثِيرُ كَالْقُلِّ فِي الْقَلِيلِ .
- وفيه [إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتَا] أَي غَلَبَتَا بِالكَثَرَةِ وَكَانَتَا أَكْثَرَ مِنْهُ . يُقَالُ : كَثَرَتْهُ فَكَثَرَتْهُ إِذَا غَلَبَتْهُ وَكُنَتْ أَكْثَرَ مِنْهُ .
- (ه) ومنه حديث مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [مَا رَأَيْنَا مَكْثُورًا أَجْرًا مَقْدَمًا مِنْهُ] الْمَكْثُورُ : الْمَغْلُوبُ وَهُوَ الَّذِي تَكَاثَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَفَقَّهَرُوهُ : أَي مَا رَأَيْنَا مَقْهُورًا أَجْرًا إِقْدَامًا مِنْهُ .
- وفي حديث الإفك [وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَرْنَ فِيهَا] أَي كَثَرْنَ الْقَوَلُ فِيهَا وَالْعَيْبُ لَهَا .
- وفيه أيضًا [وَكَانَ حَسَّانٌ مَمْنُوكًا كَثَرَتْ عَلَيْهَا] وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدة وقد تقدم .
- وفي حديث قَزَعَةِ [أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ] يَقَالُ : رَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحَقُوقُ وَالْمُطَالَبَاتُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُمْ عَلَيْهِ حُقُوقٌ فَهُمْ يَطْلُبُونَهَا